والآمال طويله فكم وعظكم الليل والنهار والحال ما حال فلا هيله
فيا ضيعة العمر ليت ذهب وما افاد ويا خيبة من استقبل
السفر الطويل بلا زاد ويا حسرة من حمل على ظهره مظالم العباد
فتفكروا رحمكم الله فيما انتم له صايرون واعتبروا بالاموات
فانكم عن قريب اليهم سايرون ولا تغتروا بالدنيا فانكم
عنها راحلون وفي القيامة تحشرون وبين يدي الله تسالون
وتحاسبون فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وانظروا وجهلي
في عواقب اموركم قبل ان تعاقبوا وقوا انفسكم واهليكم نارا
والتوا في هذه الايام ندما واستغفارا فهذا يا عباد الله شهر
شعبان المخصوص بالتعظيم والاحسان شهر التسبيح
وقراءة القران شهر الصلاة على سيد الكونين شهر الدعا
فيه مسموع والعمل الصالح فيه متقبل مرفوع روي عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في خطبته تقولوا ايها انكم بصوم شعبان لصيام رمضان
فما من عبد يصوم منه ثلاثة ايام الا غفرت ذنوبه ثم تدعوا
وتقرا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم الاية

الخطبة الثانية لنصف شعبان الحمد لله الذي لا يخفى
عليه شي في الارض ولا في السما العظيم الذي ذلت لعظمته رقاب
الجبابرة والعظما الرحيم الذي تشعبت رحمته في قلوب الرحما
الكريم الذي تفضل على جميع الخلق من انس وجن وجهال وعلما
الحليم الذي اطلع على عبده وعلم ضمايره قصده واسبغ عليه نعما
عن ذكر الله ومن يفعل ذالك فاولئك هم الخاسرون
احمده

احمده سبحانه وتعالى واتوب اليه وهو ارحم الرحما واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها فقد
نال من الله فضلا وكرما واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله
عليه وسلم عبده ورسوله افضل الخلق واكرم الكرما اللهم فصل
وسلم على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الذين
انار الله بهم الدنيا وازال بهم الظلما صلاة وسلاما دايمين
متلازمين يتوالى بهما على القلب الغني ايها الناس اما ان لكم
ان تقلعوا عن الذنوب اما ان لكم ان ترجعوا الى علام الغيوب
اما تتعظون بمن سلف من الاقران اما تعتبرون بتقلب
الزمان لقد عظم الامر واشتد البلا وزاد سعر كل شي وغلا
هذا وانتم تقابلون نعم الله عليكم بالمعاصي ولا تخافون يوما
يوخذ فيه بالنواصي كم تعصون الله وهو اليكم ناظر وتستخفون
بارتكاب القبايح وهو معكم حاضر اتعتقدون ان الله لا ينظر اليكم
ام تحسبون انه لا يطلع عليكم بل ان ربكم لبالمرصاد لا يخفى عليه خافيه
ويعلم من عبده سره والعلانيه فهذا يا عباد الله شهر شعبان
شهر التسبيح وقراءة القران حث رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صيامه لشرف ساعاته وايامه ونبه صلى الله
عليه وسلم على محاسن وصفه ونوه مخصوصا بليلة نصفه
فيا لها من ليلة عظيم البركات غزيرة الخيرات قدرها عظيم
لاخبرها عميم ويرها جسيم فيها يفرق كل امر حكيم ويقسم
فيها الاجل والرزق بالقسطاس المستقيم ويتجلى الله فيها

Copyright © King Saud University